



مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

مونتريال، ١٥ إلى ٢٠/٩/٢٠٠٨

مشروع التقرير بشأن البند ١-٢ من جدول الأعمال

البند رقم ١: المسائل المحددة التي تتطلب تبادل الآراء بين الدول ومقدمي الخدمات والمنتفعين بها

٢-١: الأداء الاقتصادي والمتطلبات الدنيا لتقديم التقارير

١-٢-١ الوثائق

شددت الأمانة العامة (WP/5) على أهمية إدارة الأداء وضرورة قيام الدول بتشجيع مطاراتها ومقدمي خدمات الملاحة الجوية التابعين لها على وضع نظم لإدارة الأداء. وخلصت هذه الورقة إلى أنه على مقدمي الخدمات أن يضعوا أهدافا للأداء تتعلق بأربعة مجالات رئيسية للأداء على الأقل، وهي السلامة وجودة الخدمات والإنتاجية وفعالية التكاليف، وأن تقدم تقارير عن مؤشرات الأداء المناسبة في مجال من مجالات الأداء. واقتُرح تعديل نص الوثيقة Doc 9082 ليعكس على نحو أفضل عناصر عملية إدارة الأداء، بما فيها مجالات الأداء الرئيسية الأربعة والتشاور مع المنتفعين والأطراف المعنية الأخرى.

استعرضت فرنسا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية للطيران المدني وأعضائهما (WP/55) عددا من السبل التي تمكّن من مراعاة الآثار على البيئة في أداء المطارات وخدمات الملاحة الجوية، وينبغي أن يشكل الأداء البيئي جزءا لا يتجزأ من أهداف الأداء ككل على المستوى الإقليمي والوطني أو كليهما. وتضمنت هذه الورقة اقتراحا بضرورة أن تنجز الإيكو مزيدا من الأعمال في هذا الصدد، وبوجه خاص أن تنظر بإسهاب في المعايير الممكنة للأداء البيئي الخاصة بمقدمي خدمات الملاحة الجوية، والروابط بين تحقيق أهداف الأداء وخطط تحديد الرسوم لمقدمي خدمات الملاحة الجوية.

وصفت المفوضية الأوروبية والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (WP/52) الجهود الأوروبية لتنفيذ نظام يقوم على الأداء يشمل جميع خدمات الملاحة الجوية وفقا لسياسات الإيكو وخارج نطاقها إن أمكن. وتجسد هذه الورقة تأييد استنتاجات الأمانة العامة للإيكو الواردة في ورقة العمل WP/5 وتتضمن طلبا بأن تنظر الإيكو في مسألة إجراء حوار منظم مع المنظمات الإقليمية بغية تحسين أداء خدمات الملاحة الجوية ومساعدة المنتفعين من الفضاء الجوي على مواجهة التحديات الاقتصادية.

اعتبرت منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية (WP/22) أنه من الأساسي وضع معايير للأداء ورصدها وإتاحتها للجمهور في إطار كفاءة النظام وسلامته وكذلك التسهيلات والقيم البيئية. ووجهت عناية خاصة للفائدة التي قد ينكوي عليها الوقت الذي يستغرقه تسجيل ورصد ونشر الإجراءات المتعلقة بالركاب مقارنة بالأهداف المتوخاة من التوصيات الواردة في الملحق ٩ للإيكو - التسهيلات.

أكد المجلس الدولي للمطارات (WP/28) أن متطلبات الأداء الخاصة بالمطارات يجب أن تكون نفسها بالنسبة لمقدمي خدمات الملاحة الجوية نظرا للفرق بين البيئة التنافسية والبيئة التجارية. وخلصت هذه الورقة إلى أنه ينبغي إعداد مؤشرات الأداء الملائمة وذات الصلة (مقارنة بالأهداف) وتشمل جميع مقدمي الخدمات في المطار. ولتوضيح آرائهم، تم تقديم تعديلات إضافية على نص الوثيقة Doc 9082 التي اقترحتها الأمانة العامة في ورقة العمل WP/5.

قدمت منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (WP/34) لمحة عن الأعمال التي تقوم بها هذه المنظمة ومقدمو خدمات الملاحة الجوية الأعضاء فيها في مجال قياس الأداء ووضع المعايير المرجعية. ومن شأن وضع إطار عالمي لقياس أداء إدارة الحركة الجوية، الذي يجري إعداده بالتشاور مع جميع العملاء

والجهات المعنية الأخرى، أن يساعد مقدمي خدمات الملاحة الجوية كل على حدة على تحسين أدائهم على الوجه الأمثل وتلبية احتياجات الهيئات المعنية بمراقبة خدمات الملاحة الجوية.

شدد الاتحاد الدولي لوكالات السياحة (ورقة العمل WP/24) على ضرورة إشراك العمال في وضع نظام لإدارة الأداء. وتضمنت هذه الورقة اقتراحا بإدراج إشارة إلى العمال في نص الوثيقة 9082 Doc المقترحة في ورقة العمل WP/5.

قدمت الأمانة العامة (ورقة المعلومات WP/18) معلومات تغطي هذا البند (انظر الفقرة ١-١-١).

قدمت مالي (ورقة المعلومات WP/41) معلومات تتناول هذا البند (انظر الفقرة ١-١-١).

قدمت جمهورية كوريا (ورقة المعلومات WP/63) معلومات تتناول هذا البند (انظر الفقرة ١-١-١).

قدمت المفوضية الأوروبية (ورقة المعلومات WP/56) معلومات تغطي هذا البند (انظر الفقرة ٣-٤-١).

١-٢-٢ المناقشة

١-٢-٢-١ نظر المؤتمر في هذا البند استنادا إلى ورقة العمل WP/5 المقدمة من الأمانة العامة إلى جانب عدة ورقات عمل أخرى، حيث قدمت اقتراحات محددة بشأن مسألة الأداء الاقتصادي. وأقر الجميع بالأهمية والفائدة التي تتطوي عليها إدارة الأداء وضرورة قيام الدول بالتأكد من إنشاء هذه النظم من قبل مطاراتها ومقدمي خدمات الملاحة الجوية التابعين لها. وكان هناك تأييد واسع لعملية تحديث سياسات الإيكاو للأخذ في الاعتبار آخر التطورات، وكذلك مشروع الاستنتاجات الوارد في ورقة العمل WP/5.

٢-٢-٢-١ ولدى النظر في ورقة العمل WP/55، التي تضمنت اقتراحا بإدراج أداء البيئة كجزء من أهداف الأداء ككل وبأن تشرع الإيكاو في وضع الارشادات في مجال السياسة العامة بشأن المعايير الممكنة لأداء البيئة الخاصة بمقدمي خدمات الملاحة الجوية، وتباينت الآراء في هذا الشأن. وبينما أعرب البعض عن تأييده لهذا الاقتراح، رأى البعض الآخر أنه من المبكر أن تضطلع الإيكاو بهذا العمل ما دامت محافل الإيكاو الأخرى المعنية بالبيئة في مجال الطيران قد تناولت قضايا البيئة. كما أحاط المؤتمر علما بنية اللجنة الأوروبية للطيران المدني في إجراء دراسة في هذا الصدد بغية اطلاع الإيكاو على نتائجها في الاجتماع الرابع للفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ المزمع عقده في يونيو ٢٠٠٩.

٣-٢-٢-١ وتناول المؤتمر أيضا الاقتراح الوارد في ورقة العمل WP/28 ومفاده انه ينبغي وضع مؤشرات مناسبة للأداء تتعلق بمجالات الأداء الرئيسية مع أن الأهداف غير ضرورية، وخلصت إلى أنه لا يمكن الحديث عن مؤشرات الأداء في ظل غياب أهداف الأداء، وبالتالي ليس من الضروري إدخال أي تعديل على نص مشروع الاستنتاجات الوارد في ورقة العمل WP/5.

٤-٢-٢-١ وبالنسبة للاقتراح الوارد في ورقة العمل WP/24 بإدراج "ظروف عمل الموظفين" كمجال من مجالات الأداء الرئيسية وإدراج "تقابات العمال والرابطات المهنية" في عملية التشاور، وكان هناك رأي بأن إدراج ذلك قد ينجم عنه تضارب أو التباس مع الأحكام المنصوص عليها في المرفقات السادس والحادي عشر والرابع عشر من اتفاقية الطيران المدني الدولي. ورأى العديد ان مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية ليس بالمنتدى المناسب لمناقشة هذه

القضايا. ومن ثم، وافق المؤتمر على الإبقاء على نص مشروع الاستنتاجات الوارد في ورقة العمل WP/5 دون إدخال أي تعديلات.

١-٢-٢-٥ وكان هناك اقتراح بأنه ينبغي للإيكاو أن تنتظر في مسألة إقامة حوار منتظم مع المنظمات الإقليمية بشأن مسألة الأداء الاقتصادي. ونظرا لأن هذا الحوار من شأنه أن يفيد كلا الطرفين، وافق المؤتمر على تقديم توصية بأن تمضي قدما في هذا الاتجاه كلما اقتضى الأمر ذلك.

١-٢-٢-٦ وختاماً، فيما يخص الاقتراح الوارد في ورقة العمل WP/22 القاضي بإدراج التسهيلات كمجال إضافي من مجالات الأداء الرئيسية، خلص المؤتمر إلى أنه يمكن تغطية ذلك من خلال الأحكام الحالية المنصوص عليها في الملحق ٩ - التسهيلات المتعلقة باتفاقية الطيران المدني الدولي، بالإضافة إلى مجالات الأداء الرئيسية الموصى بها في ورقة العمل WP/5، مثلا تحت "نوعية الخدمات" أو "الإنتاجية".

١-٢-٣ التوصية

١-٣-٢-١ استنادا إلى الوثائق المقدمة والمناقشة التي تلتها بشأن المراقبة الاقتصادية بموجب البند ٢-١ من جدول الأعمال، اعتمد المؤتمر التوصيات التالية:

التوصية رقم ٢ - الأداء الاقتصادي والمتطلبات الدنيا لتقديم التقارير

يوصي المؤتمر بالقيام بما يلي:

- (أ) بما أن إدارة الأداء تعد أداة إدارية مهمة لمقدمي الخدمات والمنظمين والمنفعين، ينبغي أن تكفل الدول، في إطار مهمة المراقبة الاقتصادية المنوطة بها ومن خلال عملية التشاور، قيام مقدمي الخدمات التابعين لها بوضع نظم ملائمة لإدارة الأداء وتنفيذها.
- (ب) ينبغي أن تتأكد الدول من تحديد مقدمي الخدمات لديها أهداف الأداء بقصد مواصلة التحسين في مجالات الأداء الرئيسية الأربعة وهي السلامة وجودة الخدمات والإنتاجية وفعالية التكاليف، كحد أدنى، وتقديم التقارير عن مؤشر واحد على الأقل من مؤشرات الأداء ذات الصلة لكل مجال من مجالات الأداء الرئيسية. ويجوز للدول أن تختار مجالات أداء رئيسية إضافية وفقا لغاياتها وظروفها الخاصة.
- (ج) ينبغي أن تعدل الإيكاو الفقرة ١٦ في الوثيقة Doc 9082، لتوصي بقيام مقدمي الخدمات بوضع نظم إدارة للأداء ولتشمل العناصر الرئيسية لنظام إدارة الأداء مع التشديد على اختيار مجالات الأداء الرئيسية والمؤشرات ذات الصلة.
- (د) ينبغي أن تقيم الإيكاو حواراً، عند الاقتضاء، مع المنظمات الإقليمية بشأن الأداء الاقتصادي بغية تحسين أداء نظم خدمات الملاحة الجوية.